

قياس المخاطرة السياسية وتحليل علاقتها بالمخاطرة القطرية

دراسة تطبيقية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد
في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
إدارة الأعمال

مقدمة من قبل

رحيم شراد عامر الطائي

بإشراف الاستاذ الدكتور

الحاج محمد علي إبراهيم العامري

2007م

1428هـ

المستخلص

تناولت الدراسة الموسومة المخاطرة السياسية والقطرية وهما احد اشكال المخاطر المالية الدولية إذ تهتم المخاطرة السياسية بالمؤشرات السياسية والتي تمثل مكوناتها التي تتشكل منها، بينما يتركز مضمون المخاطرة القطرية على المخاطرة السياسية والاقتصادية والمالية.

وقد استهدفت الدراسة جملة من أهداف هي بلورة اطار معرفي واساسي وتطبيقي مما يجعل منها مرجعا علميا لكل من الاكاديمي والمستخدم التطبيقي وامكانية التوصل إلى تحديد أي من المؤشرات السياسية والاقتصادية والمالية يمكن ان يكون أكثر تأثيرا على المؤشرات الأخرى.

وقد اختيرت جمهورية العراق لهذا الغرض، وتطلب ذلك قياس المخاطرة السياسية من خلال استخدام استمارة استبانة مستخدمة من قبل الدليل الدولي للمخاطرة القطرية (ICRG) تم توزيعها وجمع البيانات الخاصة بها في الفترة الاخيرة من البحث.

أما قياس المؤشرين المكونين للمخاطرة القطرية بالإضافة إلى مؤشر المخاطرة السياسية وهما مؤشر المخاطرة الاقتصادية والمالية فقد اعتمد خمسة مؤشرات اقتصادية لقياس المخاطرة الاقتصادية. وخمسة مؤشرات مالية لقياس المخاطرة المالية وهذه المؤشرات سواء الاقتصادية أم المالية هي معتمدة من قبل الدليل الدولي للمخاطرة القطرية (ICRG) وباستخدام عدد من اساليب التحليل الاحصائية والرياضية وبعد المقارنة بين نتائج التحليلات وتصنيفات المخاطرة توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات اهمها:

١ - كشف نتائج التحليل للمخاطرة القطرية بان مؤشر المخاطرة المالية حققت اعلى نسبة تأثير سلبي باتجاه رفع درجة المخاطرة القطرية بلغ (-١١.٠٨) درجة بينما مؤشر المخاطرة السياسية فقد حقق اعلى نسبة تأثير ايجابي باتجاه خفض درجة المخاطرة القطرية بلغ (١٢.٩) درجة وهذه النتائج كشفت الأهمية النسبية التي تعكسها مؤشرات المخاطرة القطرية في تحديد درجة المخاطرة.

٢ - كشفت نتائج التحليل بان السياسات الاقتصادية والمالية تتحدد وبشكل كبير جدا بالاعتماد على نوع النظام السياسي.

٣ - تبين نتائج تحليل مؤشرات المؤشرات السياسية والاقتصادية والمالية التأثير المتبادل بين تلك المؤشرات بالإضافة إلى عدم امكانية الاستعاضة عن تحليل احد المؤشرات انما يجب ان تعتمد جميعها في آن واحد.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة توصيات من اهمها ضرورة اعتماد مؤشر المخاطرة القطرية المستخدم في هذه الدراسة بهدف اصدار نشرات تسهم في زيادة معرفة المستثمر .